

ما هو الربا وما أنواعه؟ ولماذا نهى الله عنه ؟

محمد حسان

اسمعوا هذا النداء النداء ان الذي ناداكم رب السماء السماء. فاذا سمعتم في الكتاب نداء قولوا سمعنا ربنا ولك الولاء. سبحانك اللهم فديتنا فنصحتنا ومنحتنا شرف الدعاء. بسم بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة - [00:00:00](#) واتقوا الله لعلكم تفلحون. واتقوا النار التي اعدت للكافرين مشاهدين الكرام مستمعينا الاعزاء السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا الى حلقة جديدة في برنامج النداء الجزء الثاني - [00:00:50](#)

نرحب بحضراتكم ومع مرحب بضيفنا الكريم فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان. سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله يا دكتور. حياك الله وبياك الله يبارك فيك. ولك بزيادة باذن الله تعالى. امين. في الاية التي صدرنا بها هذه الحلقة ينهى الله سبحانه وتعالى المؤمنين عن اكل الربا - [00:01:10](#)

بداية نود ان نتوقف عند هذه المرحلة الخطيرة والتي لا يكاد يخلو منها عصر ومصر موضحين بداية مفهوم الربا. ولماذا نهى الله عنه الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا وحبيبنا محمد - [00:01:30](#)

وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين. الله. وازواجه امهات المؤمنين. الله. واسأله سبحانه بمن وكرمه ولطفه ان يصلي علينا معهم انه ولي ذلك هو القادر عليه فهذه الايات الثقيلة - [00:01:50](#)

تحتاج منا الى وقفات متأنية طويلة فما احوج البشرية ولا اقول ما احوج الامة فحسب كلها. ما احوج البشرية الى ان تفيء الى ظلال منهج ربها وخالفها الذي ما شرع لها وما احل وما حرم الا ليسعدها - [00:02:15](#)

فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا وورب الكعبة اني لارى الضنك التي تعيش فيه البشرية الان. يا رب سلم يا رب. تضحك كالمجنون. يا رب - [00:02:41](#)

يسلم وتجري كالمطارد وتئن من الالم. يا رب سلمك. تبحث عن اي شيء وفي الحقيقة تملك من امور الدنيا كل شيء ولكنها حين انحرفت عن منهج الله فقدت كل شيء. فقدت الامن - [00:03:00](#)

على الرغم من كثرة نعم احسنت. والتخطيط العلمي والنفسي لمحاربة الجريمة. نعم. حرمت من نعمة وحرمت من نعمة الامان بل وحرمت من نعمة الرخاء الاقتصادي على الرغم من كثرة الاسواق الضخمة المشتركة - [00:03:21](#)

المال وكثرة المال صحيح. مم ومع ذلك هناك ملايين وانا اعني كل لفظة ملايين من الخلق. يا دكتور محمد. نعم يفترشون الارض ويلتحفون السماء ولا يجدون لهم اماكن الا تحت الكباري - [00:03:42](#)

يا رب سلم. يا رب سلم الارض كلها وخذ ما هو اخطر حرمت من نعمة انشراح الصدر وراحة البال واستقرار الضمير وسكينة النفس وطمأنينة القلب لانها لن تجد كل هذا الا في ظلال المنهج الرباني والنبوي - [00:04:06](#)

لان الله تبارك الحدود فقط مولانا يعني؟ دين الله. الست ترى ان دين الله مقام في الارض حقيقة البشرية تحتاج الى ان تفهم اصلا دين الله تبارك وتعالى. الله اكبر. فلو نظرت الان في احصائية اكلمك بالارقام - [00:04:34](#)

سترى ان عدد سكان الارض زاد عن سبعة مليارات. نعم يقترب من ثمانية مليارات. يقترب من الثمانية من سبعة وستمية اخر احصاء عندي. نعم كم ممن يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله في هذا العدد. مليار ونصف تقريبا تقريبا. نعم - [00:04:59](#)

والمليار ونصف دول يحتاجون الى ان يجددوا ايمانهم او اقصد كثيرا منهم. هم. والى ان يعرف دينه حق المعرفة مراد الله ومراد رسوله. نعم. الشاهد اننا في حاجة الى ان نراجع ديننا. بمعنى ان نجدد ديننا وايماننا - [00:05:22](#)

وان نمثل امر الله وان نجتنب نهي الله وان نقف عند حدود الله لنكون اهلا لفضله ورحمته وبركته قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر قل الله ينجيكم منها لن ينجي الخلق من ظلمات البر والبحر او البحر واضف اليها الجو كذلك - [00:05:43](#)

الا اذا عادت وفاءت الى الله سبحانه وتعالى. فهذه الايات يا دكتور محمد لو امتثلتها البشرية مع انني اعلم ان الخطاب تم تحديدا اكل آيات القرآن؟ انا اتحدث عن الايات التي القرآن كله لا شك ولا ريب. هم. لكن انا اتحدث عن آيات الربا مع - [00:06:10](#)

اني اعلم ان الله صبرها بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا. هذا السؤال نعم. يا ايها الذين امنوا مم. فاذا نستثني غير المؤمنين منهم. اه لكن اعلم يا دكتور محمد ان الربا - [00:06:30](#)

محرم في اليهودية والمسيحية والاسلام معقول؟ نعم. اليهودية والمسيحية؟ لما خص به المؤمنون فقط هنا كل الاديان التي او الشرائع المنزلة من عند الله تبارك سماوية احسنت. مم. نصت على تحريم الربا عندي نصوص - [00:06:42](#)

في العهد القديم. تلمود والانجيل نصوص في العهد الجديد. مم. تحرم الربا وجاء الاسلام مؤكدا وانزلنا اليك الكتاب مصدقا لما بين يديه من الكتاب عليه. فاحكم بينهم بما انزل الله ولا - [00:07:04](#)

تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. الايات. الشاهد ان الربا محرم ليس الاسلام بدعا في تحريم القرآن يعني. بل محرم في كل ملة. ليه لماذا - [00:07:25](#)

لان الله يريد البشرية ان تسعد لا يريد البشرية ان تشقى فهو اصل الشقاء. الربا. واصل البلاء. نعم واصل التضخم اذا حتى نفهم ما تقول اليه فضيلتك هذا ما الربا حتى نكون في وادي التقارب معكم؟ الربا يا دكتور محمد وارجو ان تذكرني بعد ذلك - [00:07:43](#)

الاية في هذا الموضع لان لها وقفات. تمام يقينا احسنت لعرف معنى الربا. الربا لغة وزيادة معنا زميل لا حرج فيه يعني. اه جميل. طيب. ومنه قوله تعالى فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت. ورمت. نمت وزادت. نبت. مم. والايات في ذلك - [00:08:06](#)

وفي الاصطلاح وفي الاصطلاح الربا هو ولادة المال للمال لعنصر الزمن ليس الا مرة ثانية ولادة المال للمال ايوه. لعنصر الزمن ليس هذا هو الربا الذي نص عليه القرآن نصا صريحا. هم. في - [00:08:25](#)

وهو ربا نسيتة. نسيتة مش ربا الفضل الفضل نص عليه نصت عليه السنة وقد حدده النبي في ستة اصناف اجناس ربوية الربا فيها يفضل بين جنسين من اصناف الاجناس الربوية - [00:08:48](#)

مما نص الشرع في عدم جواز التفاضل بينهما زي التمر الجنب مثلا اللي كما في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. عليه رضوان الله. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال. صلى الله عليه وسلم. الذهب - [00:09:12](#)

الذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد سواء بسواء فمن زاد استزداد فقد ارى الاخذ والمعطي سواء وفي رواية فاذا اختلفت الاصناف فبيعوا كيف شئتم - [00:09:27](#)

هذا ربا الفضل ربا الفضل ان تفاضل بين جنسين من اجناس الاصناف الربوية المنصوص عليها. هم فيعني يضرب مسل معاصر يعني معاصرا كيف يكون مثلا ان اشتري منك كيلو من التمر. تمام. الجيد. هم - [00:09:53](#)

اتنين كيلو مسلا تمر من التمر الرديء هذا صنع مع الرسول لما ذهب يعني ذهب اليه عامل الصدقة بالجنيب قال بع ايوه هذا التمر اي ما معك. اه. ثم اشتري به جنيبا. طب ما الحرج وقد قد يعني حلها او احله بعض سلف الامة يعني عبدالله وابن عباس وعبدالله بن عمر عليهما - [00:10:15](#)

رضوان الله آلا لا حرج في رضا في رضا في رضا عليهما يعني. آآ جمهور الصحابة رضوان الله عليهم على تحريم ربا الفضل جمهور الصحابة حتى اذا كان منفردا لم يكن معريا نسيئا - [00:10:38](#)

تقريبا نسيء له حكم اخر لا خلاف البتة بين اهل العلم من الصحابة الى يومنا هذا في تحريمه. ما هو ربا النسيان؟ ربا النسيتة كان كانه صورته في الجاهلية. هم - [00:10:51](#)

ان يبيع الرجل سلعة تمام. عادي تمام يعني بيع وشراء يعني. بيع يبيع الرجل سلعة. تمام. الى اجل معلوم. نعم. الى اجل معلوم. اه يعني لمدة سنة مثلا؟ لمدة عام - [00:11:07](#)

او اقل او اكثر لمدة عام او اقل او اكثر. مم. تسدد قيمة هذه السلعة اذا انقضى الاجل. ايوة. ولم يستطع المشترك ان يسدد ثمن هذه السلعة قال له صاحب السلعة - [00:11:23](#)

ستقضي ام ترضي؟ احسنت. هذا هو الربا الذي لا شك في حرمة. اتقضي ام تربى؟ الامام احمد لما سئل ما هو الربا الذي لا تشك فيه. ايوة. قال هو ان يقول اتقضي ام تربى؟ تحديدا؟ تحديدا هكذا نص الامام احمد يعني فيذهب - [00:11:43](#)

يقول تقضي قل لا استطيع. يقول طيب بزيادة. كان ثمن السلعة مثلا الف جنيه. ايوة. بقت بالف وميتين بالزيادة. ده النسيه عن التأخير. انما النسبي زيادة الكفر اي التأخير. نعم - [00:12:03](#)

او ان يذهب الرجل الى الرجل ويقول اسلفني الف جنيه تمام الى اجل معلوم هجيب لك المبلغ ده بعد شهر. او بعد شهرين. مم. الف تمام. هيجيبه له الف. مم. لا لا اشكال ولا نقصان. لا زيادة ولا نقصان. فاذا حان الاجل ولم يستطع ان يسدد له الف جنيه. فقال له انظرني - [00:12:22](#)

اقول بالزيادة يبقى الف بقت الف ومية او الف وميتين الى شهر قادم. هم. فيأتي الشهر القادم اعطني الف وميتين والله ما عندي. انظرني. قل بزيادة. يبقوا الف وتلتمية. الله. اضعافا. مضاعفة. هذا هو المراد. مضاعفة. اه ياء - [00:12:43](#)

ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. احسنت. يبقى هذا هو ربا النسيئة وربا الفضل. ربا النسيئة بالاجماع حرام. بالاجماع لا اعلم مخالفا لا من الصحابة ولا من الائمة ولا من علمائنا المعاصرين على حرمة ربا لا ربا الفضل فيه - [00:13:03](#)
يعني منهم من صحح ومنهم كان حرم. نعم. يعني. هذا حق. فضيلتك تميل لاي الرأي. لا رأي الجمهور بحرمة ربا الفضل. نعم. هذا رأي جمهوري الصحابة ومن تبعهم من الائمة ان ربا الفضل في الاصناف التي نص عليها الحديث النبوي. ممكن اشغب على فضيلتك سؤال؟
اتفضل - [00:13:23](#)

بارك الله نتعلم منكم. قد يبدو للقارئ او لذي عينين ان ربا الفضل لا يترتب عليه مفسدة ولا مضرة مثلا كيلو التمر كما تفضلت الجيد باتنين كيلو تمر رديء فالمجتمع تصالح على هذا فاين المفسدة؟ هذا راض وهذا راض. نعم - [00:13:43](#)
لو خرجت اين المفسدة؟ جميل. لو خرجت من الشبهة هذه مم. فهناك من يجيزها وهناك من يحرمها. هم. فاذا اردت ان تخرج من الشبهة بنص الحديث النبوي بنص الحديث النبوي. اه. فاذا اختلفت الاصناف فبيعوا كيف شئتم او بع التمر الذي معك واشتري التمر الذي - [00:14:02](#)

في تشاء. اشترى اثنين كيلو اشترى ثلاثة كيلو يبقى المهم الا يكون هناك تفاضل بنص الحديث النبوي. هم. بين جنسين من الاصناف الربوية المنصوص عليها ربما احنا ربما بعد اذن فضيلتك يا شيخ محمد الواقع سيدي الكريم وفضيلتك يعني عالم جليل تنظر الى الواقع - [00:14:26](#)

انذهب الى الجواهرجي مثلا اقول له خذ هذا الذهب واعطني هذا وصح هذا بكم وهذا بكم هذا بذاك هذا ربا؟ هذا منهي عنه. نعم. افعله. اه نسب الجوهرى انذهب بذهبك الى الجواهرجي - [00:14:47](#)

وبع هذا الذهب ثم انظر واشترى ما شئت. مم. فيما الفرق لا تفاضل بين جنسين من الاجناس المنصوص عليها. لان انك حين تبيع هذا الذهب وتأخذ ذهباً غيره ايوة. ستجد فارقا بين الذهبيين - [00:15:06](#)

ستدفع فارقا. نعم. او ان تأخذ فارقا صحيح سليم. اما ان تأخذ او ان تعطي. ادفع نعم. هذا هو التفاضل بين جنسين من الاصناف الربوية نأخذ او نعطي بالمقاييس وحدة المقاييس والمكاييل. يبقى اذا اشتغل. ادي له ميت جرام مثلا واخذ خمسين جرام. لأ هذا هو الربا هذا هو ربا التفاضل. ما هو ده - [00:15:23](#)

ده ذهب تمتناشر وده ذهب اربعة وعشرين. اذا بع الذهب واقتبض ثمن الذهب الذي بعته لانه يختلف عن عيار الذهب الذي تريد ان تشتريه حتى لا تقع في شبهة الربا. شبهة الربا. او الربا الذي نص عليه الحديث في حديث ابي سعيد. اوليس هذا شكلا من اشكال المقايضة والمبادلة؟ لا ليست مقايضة ولا - [00:15:47](#)

المقايضة ايوة. آآ كانت قبل في اول الامر. اه. حين اقايضك مثلا آآ اعطيك دقيقا. نعم. على ان تعطني تمرا او على ان تعطيني شاة

ولذلك النبي في نص الحديث قال فاذا اختلفت الاصناف - [00:16:11](#)

فبيعوا. فبيعوا. كيف شئتم. هم. واشترط عليه الصلاة والسلام. صلى الله يدا بيد او هاء او هاء في نص حديث اخر. يعني هات وخد.

هاء وهاء. هاء وهاء. اه. هكذا قال. هات وخدها. هات وخدها. اه. بلغتنا. نعم. فالربا يا دكتور - [00:16:30](#)

محمد لو توقفت عند الايات وعند الاحاديث والله العظيم قلبك يطير قبل التوقف نذكر يعني فضيلتك بس فكرنا ان الربا الزيادة وهو

نوعان ربا فضل وربا ناسيين. نعم. كانوا في الجاهلية. نعم. ابقنا الاسلام - [00:16:46](#)

يتعامل بهم عادي. كان يتعامل بهم ولذلك الايات نزلت لان البعض البعض يتصور ان الربا لو لم يكن ان لم يكن اضعافا مضاعفة فهو

جائز. هو ده اللي كنت هسأل فضيلتك فيه. هذا خطأ. لا تأكلوا الربا اضعافا ممكن اكلوا ضعف - [00:17:04](#)

الله يفتح عليك هذا خطأ في فهم الآية لان الآية نزلت لتعالج واقعا يعيشونه. ما هو اضعاف مضاعفة. انا هاخذ اضعافا بس. جميل.

الآية نزلت. اه يا اهل الايمان بعد ان من الله عليكم بالاسلام لا يجوز لكم ان تأكلوا الربا كما تفعلون الان اضعافا مضاعفة - [00:17:21](#)

هل انتهت؟ لا لم اخف معذرة مرة ثانية. لا تأكلوا الربا كون وقوعه بينكم مضاعفة. الان الربا نفسه هو اضعاف مضاعفة. نعم. فنزلت

الآية لتحرم هذه الصورة مم. على ارض الواقع والا فالربا كله صغير - [00:17:50](#)

وكبيره وقليله وكثيره محرم بنص الايات التي في سورة البقرة واعلم ان آيات سورة البقرة نزلت بعد آية سورة ال عمران الله اكبر. اه

نعم. انه السياق هنا مختلف يعني سياق آيات الربا هنا مختلف. اخر آية من آيات القرآن الكريم - [00:18:10](#)

من الله ورسوله. اه اخر آية من آيات القرآن الكريم كله نزولا هي الآية التي ختم الله بها آيات الربا يا ايها واتقوا يوما ترجعون فيه الى

الله ثم توفى كل نفس ما كسبت - [00:18:33](#)

هم لا يظلمون. هذه اخر آية نزلت في القرآن. نعم. وهي الآية التي ختم الله بها آيات الربا. آيات الربا تبدأ الذين ياكلون الربا لا يقومون

الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس. هم. ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا. لا لا. واحل الله البيع - [00:18:52](#)

حرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف. هم. خلاص لن نحاسبه على ما مضى ومن عاد واولئك اصحاب النار هم فيها

خالدون. يمحى الله الربا. محق كامل. الله. كلمة والله العظيم. الله. اتحدى فرسان اللغة - [00:19:08](#)

وارباب البيان واساطير العلم ان يأتوا بمرادف يقوموا مقام كلمة يمحى. لا يوجد. لا يوجد. لغة ولذلك سيدنا النبي قال اه. الربا وان كثر

فان عاقبته تصير الى قل. قل يعني ايه - [00:19:27](#)

محو يمحى الله الربا. يا الله. ويربي الصدقات وبعدين وبعدين نقول ايه سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من

الربا. بقي. هم. ان كنتم مؤمنين. مؤمنين. فان لم تفعلوا بحرب من الله ورسوله. من يقدر على - [00:19:47](#)

بالله ورسوله. فاذنوا بحرب من الله ورسوله اية شديدة جدا. جدا. يختم الايات بالآية التي ذكرت واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. ثم

توفى كل نفس ما كسبت وهم يظلمون - [00:20:09](#)

دعنا نتوقف هنا ونكمل في الحلقة القادمة. طيب. مع مع ختامها مسك بهذه الآية. طيب. لكن في نهاية هذا الموضوع نود وصية من

فضيلتك ماذا تقول اقول اخواني واهلي وامتي الحبيبة - [00:20:26](#)

اعلمي امتي الحبيبة ان الله جل وعلا ما حرم عليك الربا واحل لك الطيبات الا لتسعدي في الدنيا والاخرة فقفي عندما حرم الله وهيا

لما احله الله وما اكثره وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه - [00:20:41](#)

فالحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات. نعم. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في

الحرام ودعني اختتم بكلمات جميلة لشيخنا الشعراوي رحمه الله تعالى. عليه ان العلماء قد اتفقوا - [00:21:08](#)

انقسموا الى فريقين بالتساوي. نعم. فريق يحل الربا وفريق يحرم الربا في صورة معاصرة عبر البنوك. موجود. قال هب ان العلماء قد

انقسموا بالتساوي بين فريق يحل وفريق يحرم يقول اربأ بالمؤمن الذي يخشى الله جل وعلا - [00:21:28](#)

ان يكون مع من يحل لقوله صلى الله عليه وسلم فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في شبهات وقع في الحرام.

اسأل الله ان يرزقني واياكم الحلال الطيب. اللهم امين يا رب العالمين. يا رب ان يكون مع مع الحرام - [00:21:53](#)

لا يكون مع الحرام. لا يكون مع الحرام. لا يكون مع الشبهات. يكون مع وانما يتقي الشبهات. مم. ليبراً لدينه

ولعرضه. احسنت. بارك الله فيك سيدي الكريم - [00:22:12](#)

مشاهدين الكرام نشكر حضراتكم وباسمكم جميعاً نشكر ضيفنا الكريم صاحب الفضيلة فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان محطة

ضمان الاخوان جديد. شكراً لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. في امان الله. يا ايها الناس اسمعوا - [00:22:23](#)

هذا النداء النداء. ان الذي ناداكم رب السماء السماء اذا سمعتم في الكتاب نداء قولوا سمعنا ربنا ولك سبحانك اللهم انصحك انا

ومنحتنا شرف الدعاء يا ايها شرف عظيم فتأدبوا وتعلموا قيم الوفاء. يا ايها - [00:22:39](#)

من كان اهل الخوف او اهل الرجاء فاذا امرتم والتزمتم فافرحوا واذا نهاكم فانتهوا بعد النداء - [00:23:29](#)